

(١) الدرس الأول - التعليق على القوي المتين في شرح الأربعين

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى الله واصحابه اجمعين وبعد فنحمد الله تبارك وتعالى على ما من به علينا وعليكم. من هذه الدورة العلمية التي تذكرنا - 00:00:00

باحاديث الأربعين النووية وهي من الاحاديث التي ينبغي على طالب العلم يبدأ بحفظها وفهمها في اول مقتدر مقبل العلم. في اول 00:00:20 مبتدأ العلم وآنسنكر ثم نشكر ادارة مساجد محافظة مبارك الكبير على اقامته -

لمثل هذه الدورات العلمية التي تؤصل في عامة المسلمين وطلبة العلم المبني على الكتاب والسنة. ونسأل الله جل وعلا ان يبارك 00:00:50 في جهودهم القيمة واعمالهم النيرة ثم نشكرهم ايضا حيث اختاروا لنا واتوا لنا بكتاب -

شرح الأربعين المسمى بفتح القوي المتين في شرح الأربعين وتتمة الخمسين لشيخنا ووالدنا الشيخ عبد المحسن ابن حمد العباد البدر 00:01:20 حفظه الله تعالى متع المسلمين به. فان شرعه كما ذكر في مقدمة كتابه هذا شرح جامع -

من عدة شروحات. واذا تمكنت طالب العلم من هذا الشرح فانه يكون قد احاط مشروحا عده يسهل عليه بعد ذلك فهمها لو طالعها. 00:01:50 فعلى بركة الله تبارك وتعالى نبدأ يكون الانتباه لكلام شيخنا واما التعليق فسيكون يسيرا حتى نستطيع ان ننهي -

هذه الرسالة ان شاء الله في مجالسها متعددة. نعم. الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي لهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا 00:02:20 قال الشارق رحمة الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله -

العطاء ومصدر النعم وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له ذو الفضل والاحسان والجود والكرم. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله 00:02:40 سيد العرب والعلم المخصوص من ربها بالجواب الكلم. اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى الله اهل المكارم -

وعلى اصحابه مصابيح الدجى الذين اكرمهم الله فجعلهم خير امة هي خير الامم. وعلى كل من جاء بعدهم وقتا فيما اثار وقد خلى 00:03:00 قلبه من الظل للمؤمنين. اما بعد فان من الموضوعات التي الذ فيها العلماء -

حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم احاديث الأربعين وهي جمع واربعين حديث من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم 00:03:20 لحديث ورد في فضل حفظ اربعين حديثا من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. ذكر النووي في مقدمة الأربعين النووي -

وروده عن تسعه من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. سماه وقال واتفق الحفاظ على انه حديث ضعيف وان كثرت ضره 00:03:40 وذكر ان اعتماده في تأليف الأربعين ليس عليه بل على احاديث اخرى مثل قوله صلى الله عليه وسلم -

والغ الشاهد منكم الغائب وقوله ننظر للهم امرئا سمع مقالتي فوعها الحديث وذكر ثلاثة عشر من الفوا في الأربعين او لهم عبد الله ابن 00:04:00 مبارك وآخرهم ابو بكر البیاقی. وقال بعد ذكرهم وخلاقه لا -

يحصون من المتقدمين والمتاخرین. يعني كما نبه عليه شيخنا الحديث من حيث الاسناد ضعيف. وانما اعتماد العلماء في تأليفهم 00:04:20 للأربعينيات هو راجع الى مطلق وعموم الحديث ليبلغ الشائب منكم الغائب -

و عموم نضر الله امرئ سمع مقالته. فان قال قائل فما وجه كونهم اخذوا لزموا هذا العدد وهو الأربعين يقال فيه ان 00:04:40 الرجل حفظ الحديث لكن ايضا يشكل على هذا انه اذا قيل فلان حفظ اربعين حديثا هل هذا يعني انه يطلق عليه ممن -

قال فيهم النبي نظر الله امرء سمع مقالتي ومن لم يحفظ اربعين حديثا لا ينطبق عليه هذا الحديث؟ الجواب لا لكن كما ذكر النووي 00:05:10 رحمة الله ان هناك خلقا لا يحصون ان هناك خلقا لا -

الفوا في الأربعينيات من التابعين ومن بعدهم، اولهم ابن المبارك واخرهم الحافظ البيقي ثم خلق لا يحصى. وهؤلاء ائمة. والعجب من بعض المتعجلين في هذا الزمان انهم ينكرنون مثل هذه - 00:05:30

الاشياء التي مرت عبر الزمان وليس المصنف يريد بالأربعين التعبد لله عز وجل حتى ينكر عليه. فلو خمسين حديثا لورد عليه نفس الاشكال. ولو جمع مئة حديث لورد عليه نفس الاشكال. اذا كونهم يجمعون - 00:05:50

اربعين او خمسين هذا شيء لا يضر. وقد الف العلماء في اربعينيات مختلفة هذا الف في اربعين في جوامع الكلم كما فعل النووي. وهذا فعل اربعين في فضل كذا واربعين في الجهاد كما - 00:06:10

ابن المبارك واربعين في كذا وكل واحد انما اراد تصنيفه وجمع وذكر احاديث في باب معين ويسر الله تبارك وتعالى للعبد الضعيف فجمعت اربعين حديثا في الاعتقاد. وهو مطبوع ونسأل الله جل وعلا ان ييسر شرح هذه الأربعين ايضا. نعم. وقال من العلماء من جمع الأربعين في - 00:06:28

اصول الدين بعضهم في الفروع وبعضهم في الجهات وبعضهم في السفن وبعضهم في الاداب وبعضهم في الخطب وكلها مقاصد صالحة رضي الله تعالى قاصدية وقد رأيت الجموع او بينها من هذا الامر من هذا كله. وهي اربعون حديثا مشتملة على جميع ذلك. كل منها - 00:07:00

عظيمة ان قولها عند الدين قد وصفه العلماء بان مدار الاسلام عليه فهو نصف الاسلام او ثلثه او نحو ذلك ثم التزمت يعني ميزة اربعين النووي ميزتها انها جمعت الاحاديث التي هي اصول - 00:07:20 المرجع اليها. اما اصل في الاسلام مثل حديث انما الاعمال بالنيات في كل باب واما اصل في العمل من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. واما اصل في التعامل - 00:07:40

قالوا بين والحرام بين. واما اصل في التعامل مع الخلق الدين النصيحة. وهكذا الى اخر الحديث فهذه الاحاديث اذ ميزتها انها اصول. وان لم تكن اصول في جميع الابواب فهي قواعد. وان لم تكن قواعد - 00:08:00

فهي ضوابط فاصبحت هذه الاحاديث كلها مهمة لا سيما في طالب لطالب العلم في الامة نعم. قال قد وصفه العلماء بانه دار الاسلام عليه او هو نصف الاسلام او ثلثه او نحو ذلك ثم التزمت - 00:08:20

وفي هذه الأربعين ان تكون صحيحة ومعظمها في صحيح البخاري ومسلم. واذكرها محدثة الاسانيد ليسهل حفظها ويعم ويعلم الانتفاع بها ان شاء الله وينبغي لكل الشيخ النووي رحمة الله ذكر في مقدمته هذا الكلام الذي نقله - 00:08:40 وهو ان انه التزم الصحيح. ولكن لا يعني هذا انه التزم الصحيح لذاته انه قد اورد في الأربعين ما فيه من جنس ما هو صحيح لغيره. فلا يستعجل الانسان يقول هذا حديث - 00:09:00

ضعفه فلان وما كان في بعض اسانيده من ضعف فيدل له عمومات في الكتاب والسنة ان تكون صحيحة تحمل على صحيحة المعنى واما صحيحة الاساعيد فهي بعضها ما انتقد رحمة الله نعم. قالوا ينبغي لكل راج في الاخرة ان يعرف هذه الاحاديث لما اشتملت عليه من المهمات. واحتوت عليه من التنبيه على جميع - 00:09:20

ذلك ظاهر لمن تدببه. والاحاديث التي جمعها النووي رحمة الله اثنان واربعون حديثا. قد اطلق عليها اربعين تغليبا مع حذف الكس الزائد. وقد رزق هذا الكتاب للโนوي مع كتابه رياض الصالحين. القبول عند الناس وحصل اشتهرهما - 00:09:50

العناية بهما واول كتاب ينقدح في الذهن يرشد المبتدئون في الحديث اليه هذه الأربعون الایمان النووية رحمة الله وقد زاد ابن رجب الحنبلي رحمة الله عليها ثمانية احاديث من جوامع الكذب اكمل بها العدة خمسين وشرحها بكتاب سماء - 00:10:10 جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثا من جوامع وهذا الكتاب جامع العلوم والحكم على اسمه للعلوم جامع للحكم. ما رأيت كتابا اجمع في شرح هذه الاحاديث الأربعين مثل لكتاب جامع العلوم والحكم. نعم. قال وقد كثرت شروح الأربعين الامام النووي وفيها المختصر والمطول ووسع شكره - 00:10:30

ووسع شروطها اشرف ابن رجب شرح ابن رجب الحنبلي رحمة الله قد رأيت شرح هذه الأربعين مع زيادة ابن رجب شرحا متوسطا

قريبا من الاختصار يشتمل شرح كل حديث على فقرات واحسر شرح للاربعين هو شرح نووي نفسه - 00:11:00
احسر اطول شرح ابن ماجد. واحسر شرح هو شرح نووي نفسه. نعم. قال وفي ختامه ذكر مما يستفاد من الكثير وقد استفادت في هذا الشرح من شروع النووي وابن دقيق العيد وابن رجب وابن عثيمين للاربعين ومن - 00:11:20

العسقلاني سميته فتحا القوي المتين في شرح الاربعين. وتتمة الخمسين للنووي ابن رجب رحمهم الله والمتين من اسماء الله قال الله عز وجل في سورة الذاريات ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين ومعناه شديد القوة كما - 00:11:40

جاء في كتب التفسير واني اوصي طلبة العلم بحفظ هذه الاحاديث الخمسين التي هي من جوامع كذب الرسول الكريم عليه افضل الصلاة واتم التسلیم واسأل الله عز وجل ان ينفع بهذا الشرح كما نفع باصله انه سميع مجيب. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ونبيه محمد - 00:12:00

وعلى الله وصحابه اجمعين. وقد اه تبرع الشیخان الشیخان الشیخ رفاعی والشیخ عادل التسمیة لمن يحفظ هذه الاربعين ويكون ذلك كل يوم اثنین قبل صلاة المغرب نحو عشرين دقيقة او نصف ساعة الذي يحب ان يسمع هذه الاحادیث يأتي الى هذا المسجد ويحفظ ثم يسمع ان شاء الله تعالى - 00:12:20

نعم قال الامام النووي رحمه الله تعالى الحديث الاول عن امير المؤمنین ابی حفص عمر بن الخطاب رضی الله عنه قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امری ما نوی. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهو هجرته - 00:12:50
الى الله ورسوله من كانت هجرته لدنيا يصيّبها او امرأة ينكحها فهو هجرته الى ما هاجر اليه. رواه امام المحدثین ابو محمد ابن اسماعیل ابن ابراهیم ابن المغیرة ابن برذیة في البخاری وابو الحسین مسلم ابن الحجاج ابن مسلم القشیری ابن - 00:13:10
النیسابوری في صحیحہما الذین هما اصح کتب المصنفة. قال الشارب اخرجه البخاری ومسلم السنن وغيرهم وقد فرد بروایته عن عمر علقة ابن وقارص الیثی وتفرد به عنهم محمد ابن ابراهیم التیمی - 00:13:30

رضی عنه یحییی ابن سعید الانصاری قد کثر الاخذون عنه فهو من غرائب صحيح البخاری وهو فاتحته ومثله في ذلك خاتمته وحدیث ابی هریرة کلمتان حبیبتان الى الرحمن. الحدیث وهو ايضا من غرائب الصحيح. الحدیث الغریب لما یقولون غرایب ليس معناه انه - 00:13:50

يعني مردود الغریب ما رواه راوي فقط هذا یسمی غریب. يعني الحدیث الذي یرویه شخص واحد فقط هذا یسمی غریب. تأملوا هذا الحديث القاہ النبي صلی الله علیه وسلم وهو يخطب. فرواه عن النبي صلی الله علیه وسلم - 00:14:10
صحابی واحد وهو عمر یعني بهذا اللفظ. ثم عمر كان يخطب الجمعة ويتكلم بهذا ولم یروی عنه الا شخص واحد من التابعین. وهو علقة ابن وقارص الیثی. اذا الحدیث غریب في اوله - 00:14:30

غریب في ثانیه. ولم یروی الحديث عن علقة من تبع التابعین الا ابراهیم التیمی. الى الان هو ثم رواه عن ابراهیم التیمی یحییی بن سعید الانصاری ثم ان ارتفعت الغرابة - 00:14:50

فروی عن یحییی بن سعید مائة نفس. صار الان مشهور لكن هو یعتبر غریب لانه في اوله غریب. فإذا هو غریب فهذا یسمی الحديث الغریب وهو الذي اه في احد طبقات اسناده لم یرو الحديث الا واحد. هذا یسمی حدیثا غریب - 00:15:10

ولیس معنی غرائب صحيح البخاری یعني انه غریب متن او انه ضعیف لا من غرائب صحيح البخاری اي من الاحادیث المفردة في الاسناد. وكذلك اخر الحديث في صحيح البخاری کلمتان حبیبتان الى الرحمن لم یروی - 00:15:30

النبي صلی الله علیه وسلم الا ابو هریرة نعم. قال رحمه الله فتح النووي احادیث الاربعین بهذا الحديث. وقد افتتح جماعة من اهل العلم کتبهم به منهم الامام البخاری افتتح صحيحه به وعبد الغنی المقدسي افتتح كتابه عمدة الاحکام به. واللغوی افتتح - 00:15:50

مصابیح السنة وشرح السنة به وافتتح السیوطی كتابه الجامع الصغیر به وعقد النووي في اول كتابه المجموع ارحم المهدب فصلا
قال فيه یعنی حتى بعض العلماء يقول ان الله عز وجل لما جعل البسملة اول آیة في كتابه تنبیه - 00:16:10

على النية بسم الله لماذا تقرأ؟ بسم الله. في تنبيه على النية. والنبي الكريم صلى الله عليه وسلم اول على مقدمه المدينة خطب بهذه الخطبة قال انما الاعمال بالنيات. اذا الذي يفتح الكتب بهذا الحديث - 00:16:30

ينبه على اهمية النية يقتدي ما جاء عن العلماء رحمهم الله. نعم. قال وعقد نريد في يوم الكتاب المجموع شرح مذهب مصنع قال فيه. المجموع شرح المذهب من الكتب الفقهية العظيمة التي - 00:16:50

صنفت في الاصل تقريرا لمذهب الامام الشافعي رحمه الله. ولكنه يعتبر من دواوين اسلام في الفقه. فان فيه نقولات عن السلف وتقريرات عجيبة وبديعة وماتعة حتى قال بعض العلماء ان المجموع شرح المذهب يوازي المغني لابن قدامة - 00:17:10 ولكنها لم يكمله رحمة الله. وقد اكمله احد العلماء الجهابذة من مصر وهو الشيخ مطیع رحمة الله عليه وعلى النووي فاصبح الكتاب كاملا. نعم. قال وعقد نووي في اول كتاب المجموع شرعا - 00:17:40

اصلا قال في فصل الاخلاص والصدق واحضار النية في جميع الاعمال البارزة والخفية. اورد فيه ثلاث ايات من القرآن انما الاعمال بالنيات. وقال حديث صحيح متفق على صحته. ومجمع على عظم موقعه وجلالته - 00:18:00

هو احدى قواعد الایمان واول دعائمه واكت الااركان. قال الشافعي رحمه الله ادخلوا هذا الحديث بسبعين بابا من الفقر. وقال ايضا هو وكذا قاله ايضا غيره وهو احد الاحاديث التي عليها مدار الاسلام. وقد اختلف في عدتها وقد اختلف في عدتها فقهة - 00:18:20 وقيل اربعة وقيل اثنان وقيل حديثها كلها في جزء الأربعين بلغت اربعين حديثا لا يستغنى متدين مع معرفتها لانها كلها صحيحة جامعة قاعدة الاسلام في الاصول والفروع والزهد والاداب ومكارم الاخلاق وغير ذلك - 00:18:40

وانما بدأت بهذا الحديث بأسيا بائمنا متقدمي اسلافنا من العلماء رضي الله عنهم. وقد اقتدى به امام اهل الحديث بلا مدافعة ابو عبد الله البخاري صحيحه ونقل جماعة ان السلف كانوا يستحقون افتتاح الكتب بهذا الحديث تنبيها للطالب على تصحيح النية - 00:19:00

وارادته وجه الله تعالى بجميع اعماله البارزة والخفية. وروينا عن الامام ابي سعيد عبد الرحمن بن مهدي رحمه الله قال او صنفت الكتاب بدأت في اول كل باب منه بهذا الحديث. وروينا عنه ايضا قال من اراد ان يصنف كتابا بهذا الحديث - 00:19:20

وقال الامام ابو سليمان حمد بن ابراهيم بن الخطاب الخطابي الشافعي حملته حمد حمد حمد ما في في السلف احد اسمه حمد هذا الان الناس يسمون حمد فعل السلف ما يسمون - 00:19:40

انما هو اسمه حمد بن محمد بن ابراهيم بن الخطاب الخطابي الشافعي الامام المشهور وهو من ائمة الشافعية ومن ائمة الحديث نعم. وقال الامام ابو سليمان حمد بن محمد ابراهيم بن الخطاب الخطابي - 00:20:00

لما في كتابه المعاني رحمه الله تعالى كانوا متقدمو من شيوخنا يستحبون تقديم حديث الاعمال بالنيات امام كل ينشأ وييتعد من امور الدين لعموم الحاجة اليه في جميع انواعها. قال ابن رجب في جامع العلوم والحكم واتفق العلماء على صحة - 00:20:20

وبه صدر البخاري كتابه الصحيح واقامه مقام الخطبة له اشارة منه الى ان كل عمل لا يراد به وجه فهو باطل لا ثمرة له في الدنيا ولا في الآخرة. قال ابن رجب وهذا الحديث احد الاحاديث التي يدور الدين عليها فروي عن الشافعي - 00:20:40

انه قال هذا الحديث ثلث العلم ويدخل في سبعين بابا من الفقر. عن الامام احمد قال اصول الاسلام على ثلاثة احاديث حديث عمر الاعمال بالنيات وحديث عائشة من احدث في امرنا ما ليس منه فهو رد وحديث نعمان ابن بشير الحال بين والحرام بين - 00:21:00

قال ايضا في توجيهه كلام الامام عبدي فان الدين كله يرجع الى فعل المأمورات وترك المحظورات والتوقف عن الشبهات فهذا كله يتضمنه النعمان ابن بشير وانما يتم ذلك بامررين. احدهما يكون العمل بظاهره على موافقة السنة. وهذا هو الذي يتضمنه - 00:21:20 حديث عائشة من احدث في امرنا ما ليس منه فهو والثانية ان يكون العدل في باطنها يبصر به وجه الله عز وجل كما يتضمنه حديث عمر الاعمال بالنيات وارد ابن وزد عن بعض العلماء في الاحاديث التي يدور عليها الاسلام وان منهم من قال ان اثنان و منهم من قال اربعة ومنهم من قال خمسة - 00:21:40

الاحاديث التي ذكرها عنهم بالإضافة الى الثالثة الاولى ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه وحديث من حسن اسلام وحديث ان الله طيب لا يقبل الا طيبا. وحديث لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. وحديث لا ضرر ولا - 00:22:00
حديثنا امرتكم بامر الله ما استطعتم. وحديث الزهد في الدنيا يحبك الله وارده فيما عند الناس يحبك الناس. وحديث فيهم انما كان مدار الاسلام على احاديث معدودة لسبعين. الاول ان الاسلام هو دين الله عز وجل - 00:22:20

الى قيام الساعة فكان لابد ان يكون هناك قواعد عامة المرجع اليها عند النزاع والاختلاف في المسائل التي لا حكم فيها. والامر الثاني ان الله تبارك وتعالى وهب النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:22:40
جوامع الكلم فاختصر له الكلام اختصارا وجمع الكلام له بيانا. ولهذا فان النبي صلى الله وسلم يتكلم بالكلام الجزل آآ الذي لا يتعدى السطر والسطرين ومعناه كثير حتى ان العلماء - 00:23:00
في شرحه الصفحات تلو الصفحات نعم. قال قوله انما الاعمال بالنيات انما اداة حصر والف الاعمال لانها خاصة في القرى قيل انها للعموم في كل عمل. اذا قلنا خاصة في القرى فيكون معناها الا العادية. انما - 00:23:20
الاعمال التي يتقارب بها الى الله بنيات اصحابها. واذا قلنا انها للعموم فيكون معنى انما كل عمل فمرتبط بيته. نعم. وقيل انها للعموم في كل عمل فما كان منها قربة اثيق عليه - 00:23:40
فاعل وما كان منها من امور العادات كالأكل والشرب والنوم فان صاحبه يثاب عليه اذا نوى به التقوى على الطاعة. والالف واللام بالنيات والصواب ان الف واللام في انما الاعمال للعموم. والصواب انه للعموم. لاننا اذا لم - 00:24:00
للعموم اصبحت الامور العادية لا نستطيع ادخالها في الطاعات بالنسبة. نعم. بدلا من الظمير اي الاعمال بنياتها ومتصل الجار والمجرور محذوف تقديره واعتبره اي لماذا قال بدل عن الضمير في هاء لأن القاعدة انه لا يصح ان يجمع في كلمة واحدة في العربية ومعاواية - 00:24:20
يا ابا معاوية. في العربية لا يصح ان تجمع في كلمة واحدة بين ان التي تفيد التعريف وبين الاظافة التي تفيد التحرير. فاذا قلنا نياتها صار مضاف مضاف اليه. ما يمكن الا ندخل عليها الف فحذفنا - 00:24:50
وادخلوا عليه الال بالنيات. اذا هي بدلا عن الظمير. انما الاعمال بالنسبة. طيب لماذا اتي بال ولم يأت بالهاء؟ هذا سؤال اخر. هل نريد البلاغة الان. انما الاعمال - 00:25:10
قالوا بالنيات لماذا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم من قال انما الاعمال بالنيات ولم يقل بنياتها لان كلمة بالنيات اشمل من كلمة بنياتها نعم. قال المحدث والمتعلق بالجلال محذوف تقدير معتبر. اي ان الاعمال - 00:25:30
بنياتها اختلف العلماء في المقدار الذي تعلق به الجار والمجنون بالنيات با حرف جر ها ابو فالح باء حرف ايش؟ جر والنيات مجرورة بالباء. دائمًا الجر المجرور له متعلق. ما متعلقه - 00:25:50
فكما ذكر شيخنا هنا ان العلماء رحمهم الله قالوا المتعلق كلمة ايش انما الاعمال معتبرة بنياتها. قال بعضهم لا انما الاعتبار هذا شيء والصواب انما الاعمال صحيحة بنياتها. او فاسدة بنياتها. لكن - 00:26:10
كلمة الاعتبار اشمل من اي كلمة اخرى. قال بعضهم انما الاعمال تكون بالنيات فعلقها بالوجود علقها باليش؟ بالوجود. وهذا صحيح. ان الاعمال لا يمكن وجودها الا بنيمة مسبقة. الا ما كان من الاعمال التي تكون خارجة عن قوى التكليف. فعلى كل حال الاعتبار هو احسن لانه - 00:26:40
تشمل كلمة الاعتبار هذه الكلمة تشمل الوجود وتشمل الصحة والقبول والرد. نعم. طه منية في اللغة وتأتي لتمييز بين العبادات كتمييز فرضا عن كرب او فرض عن نكر وتمييز العبادات عن العادات كالغسل من الجنابة والغسل - 00:27:10
النية يا اخوان في اللغةقصد اي قصد كان تسمى نية انت الان تقوم لها سألناك لماذا تريدين ان تقوم تقول اشرب الماء اذا هذى نية كانت موجودة في قلبك سبب للقيام. لماذا اتيت الى هذا المسجد للتعلم؟ اذا هذا - 00:27:30
سبب هذى نية فالنية معناها القصد في اللغة. لكن هنا انتبه ان النيات هناك نية بينك وبين الله عز وجل هذا لابد فيه من الاخلاص.

نسأل الله ان يخلص قلوبنا وقلوبهم. وهناك نية المقصود بها في الشرع - 00:27:50

النية المعترضة للتمييز بين العادات والعبادات. واحدة قاعدة يتمدد على وجهه نقول له ليش؟ قال اسوى تمارين رياضية. وواحد تمدد على وجهه قال اسجد. اذا هذا فرق بين السجود العادة ما الذي فرق النية؟ وكذلك النية وهذه الثالثة. اذا النية بينك وبين الله هذا - 00:28:10

هو الاخلاص ونية للتمييز بين العادة والعبادة. ونية للتمييز بين العادات نفسها. تصلي فرض لنا ظهر ولا عصر؟ اربعة ولا ركعتين؟ عرفنا الان؟ اذا النية تتتعلق باي شيء تتتعلق بمن المقصود بالفعل؟ هذا هو الاخلاص. وثانياً تتتعلق - 00:28:40

نوع الفعل عبادي ولا عادي؟ وثالثاً تتتعلق بزمن الفعل وعدد الفعل ونوع الفعل نعم. قال قوله وانما لكل امرئ ما نوى قال لرجل اخبار انه لا يحسن له من عمله الا ما نوى - 00:29:10

انما خيراً يحصل له خير وانما حصل له الشر. وليس هذا تكريماً محض للجملة الاولى. ان الجملة الاولى دلت على ان العمل وفساده بحسب النية المقتضية لايجاده. والجملة الثانية دلت على ان ثواب العامل على عمله بحسب نيته الصالحة - 00:29:30
وان عقابه عليه بحسب نيته الفاسدة. وقد تكون نيته مباحة فيكون العمل مباحاً. فلا يحصل له به ثواب العمل في نفسه صالحه وفساده واباحته بحسب النية الحاملة المقتضية لوجوده العامل وعقاب وسلامته بحسب نيته التي بها صار العمل صالح او فاسدا او مباحا. قوله فمن كانت هجرته الى الله ورسوله - 00:29:50

هجرة الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه. الهجرة من الهدم بعطيكم نكتة عشان لا تملون من الدرس. لأن هناك شخص تمرد يعني تصدى للتدريس تخرج من الجامعة - 00:30:20

للتدريس فبدأ يشرح الأربعين النووية وهذه لو لم تنقل الي من طالب ثقة كان جالس لما صدق. يقول فقال اه فمن كانت هجرته الى الله ورسوله. قال الهجرة يعني الهجر اللي احنا ساكنين فيها. القرى يعني هذا ليش؟ لأن تبادر الى ذهنك ما هو - 00:30:40
تعرفه هذه مشكلة. لا تحمل الفاظ الشارة على عرفك. انتبه يا عبد الله ها. خذها قاعدة هذي لا تحمل الفاظ الشرع على الفاظ العرف.
يا تشيل المصحف يا انا ما عندي مشكلة بس لا يكون المصحف. بالنسبة لي انا - 00:31:10

عادي بس المصحف لا بد ان انا ندرك انه لا يجوز ان نحمل الفاظ الشرع على الفاظنا واعرافنا بالكسر غير هجرته نعم. قال من الهجر وهو الترک وتكون بترك بلد الخوف الى بلد الامن - 00:31:30

هجرة مكة الى الحبشة تكون من بلاد الاسلام كالهجرة من مكة الى المدينة. هذا اشبه التعريف الاول ترك بلد الى بلد الامن. هذا هو الاشتمل لكن ننتبه الى انه اذا كان بلاد الاسلام موجودة - 00:31:50

فتركتها وان كانت مخوفة الى بلاد الكفر لا يجوز. لا يجوز. يأتي انسان ويقول والله انا انسجن انا اقول خلك في السجن في بلاد الاسلام تسمع الاذان خير لك من ان تذهب الى بلاد الكفر تعيش هناك معززة - 00:32:10

في الظاهر مستخدماً في الباطن يذلونك كيفما يشاءون او تتأثر به. نعم. قال وتكون من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام كالهجرة من مكة الى المدينة وقد انتهت الهجرة اليها بفتح مكة. والهجرة من بلاد الشرك الى بلاد الاسلام. باقيه الى قيام الساعة - 00:32:30

هذا جمع بين حديث لا هجرة بعد الفتح. وبين هذا الحديث. الهجرة باقيه الى قيام الساعة. فقوله لا هجرة بعد الفتح مخصوص لا هجرة بعد الفتح من مكة الى المدينة. وحديث فمن كان مطرقاً عام يشمل - 00:32:50

الهجرة الى قيام الساعة من بلد الكفر الى بلاد الاسلام. شخص يسلم في فرنسا ويأتي الى بلاد المسلمين او في امريكا ويأتي الى بلد المسلمين نعم. قال قوله فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله اتحد فيه الشرط والجزاء. والاصل اختلاف - 00:33:10

والمعنى والاصل اختلال فيهما. والمعنى من كانت هجرته الى الله ورسوله نية وقصد فهجرته الى الله ورسوله ثواباً افترض قال ابن رجب لما ذكر فيه الشر والجزاء والاصل اختلافهما نعم فمن كانت هجرته الى الله - 00:33:30

رسوله فجرت الى الله ورسوله. فجعل الشر ما هو فعل الشرط ونال الشرط؟ من كانت هجرته هذا هو الشر. ما هو الجزاء؟ فهجرته

الى الله ورسوله. سبحان الله. ومن كانت هجرته لدنيا يصيبيها. او امرأة - 00:33:50

فجربته لما هاجر اليه. فالشرط هجرته الى الله ورسوله واحد. وهجرته الى الله ورسوله هذا جواب الشر او جزاء الشر لكن الشيخ هنا بين المعنى قال والمعنى من الله ورسوله نية وقصد - 00:34:10

هذا شيء مذموم فهجرته الى الله ورسوله ثوابا واجراه فافترقا. افترقا في ايش؟ في المعنى. نعم اتحدا في الشرق والجزاء واختلفا في المعنى. نعم. قال قال ابن رجب لما ذكر صلى الله عليه وسلم ان الاعمال - 00:34:30

وان حظ العامل من عمله نيته من خير او شر. وهاتان الكلمتان جامعتان وقاعدتان كليتان لا عندهما شيء ذكر بعد ذلك مثلا من امثال الاعمال التي صورتها واحدة ويختلف صلاحها وفسادها باختلاف النيات وكانه - 00:34:50

اقول سائر الاعمال على حذو هذا الكتاب. الله اكبر. هذا من بلاغة النبي صلى الله عليه وسلم. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله الى الله ورسوله ومن كانت سيرته لدنيا يصيبيها. اذا السورة واحدة هذا هاجر. هذا اثيب واجر وهذا - 00:35:10

لم يثبت بل صار عليه وزر. نيته السيئة. فإذا هذا المثال ليس للتخصيص العمومي انما هذا من باب ذكر الفرد العام بعد العموم. للتمثيل يسمى ليس للتخصيص نعم. قال وقال ايضا فاخبر النبي صلی الله علیہ وسلم ان هذه الهجرة تختلف باختلاف النيات والمقاصد بها.

فمن هاجر الى - 00:35:30

وللإسلام حبا لله ورسوله ورغبة في تعلم دين الإسلام واظهار دينه حيث كان يعجز عنده في ذلك الشرك فهذا هو المهاجر لله ورسولك حقا وكفاهم شرفا وفخرا انه حصل له ما نوى. من هجرته الى الله ورسوله. ولهذا نوصي اخواننا الذين يعيشون في بلاد - 00:36:00

الكفر اذا استطاعوا ان يهاجروا ان يهاجروا حتى ينالوا شرف الهجرة. ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا وسع لا شك انه يجد مراغما كثيرا ثم يجد السعي من الله عز وجل. فمن صدق مع الله - 00:36:20

اصدقه الله تبارك وتعالى. والهجرة شرف عظيم. ينبغي الانسان ان يدرك هذا الشيء العظيم واذا كان الانسان يعيش في ديار الإسلام فليكن من الانصار. يناصر اخوانه المهاجرين الذين يأتون اليه. ويعاونهم - 00:36:40

قدر ما يستطيع يكون كانصار الإسلام من قبل. نعم. قالوا لهذا المعنى اقتصر في جواب هذا الشرط على اعادته بلفظه لأن حصول ما نواه بهجرته نهاية المطلوب في الدنيا والآخرة. ومن كانت هجرته من دار الشرك الى دار الإسلام لطلب دنيا يصيبيها او - 00:37:00

التي ينصحها في دار الإسلام فهجرته الى ما هاجر اليه من ذلك. الاول تاجر والثاني خاطب وليس واحد منها بمهاجر وفي قوله به الى ما هاجر اليه. الاول الذي هاجر لاجل الدنيا والثاني الذي هاجر لاجل المرأة. فالاول تاجر والثاني - 00:37:20

وليس احدهما متعامل مع الله. نعم. قالوا في قوله لما هاجر اليك تحقر لما طلبه من امر الدنيا به حيث لم يذكره بعظامهم. وايضا في الهجرة الى الله ورسوله واحدة فلا تعدد فيها. فلذلك اعلن الجواب فيها بلفظ الشرع - 00:37:40

والهجرة لامور الدنيا لا تتحصر. فقد يهاجر الانسان بدنيا مباحة تارة محمرة اخرى. وافراد ما يبصر من امور الدنيا لا تتحصر. فلذلك قال فهجرته الى ما هاجر اليه. يعني كائنا ما كان. اذا ما تأمل كلمة ما - 00:38:00

الى ما هاجر اليه. اي الى شيء هاجر اليه. او الى الذي هاجر اليه. فاصبح فقيرا الكلمة خرجت مخرج التحقيق والعموم. افادتنا كلمة الى ما هاجر اليه افادتنا كم فائدتنا؟ فائدتان فائدتان الكلمة افادتنا فائدتان الاولى - 00:38:20

ان العبارة فيها تحقيق. لانه ترك الله ورسوله. والثانية ان فيها لانها لا تنتهي رغبات الدنيا. اليوم تهاجر لاجل مال بكرة لاجل الدنيا بكرة لاجل المنصب بكرة لاجل كذا. ما راح تنتهي لان الدنيا امورها لا - 00:38:50

لكن تترك لله عز وجل شيء واحد خلاص. مقصود واحد تدرك مرامك وترضي الله عز وجل. قد يقول هنا قائل فهجرته الى ما فهجرته الى الله ورسوله الى الله مخلصا. طيب والى رسوله؟ قاصدا - 00:39:10

والى رسوله قاصدا في حياته صلوات الله وسلامه عليه. اما بعد مماته فانما يهاجر لله مخلصا ولرسوله صلی الله علیہ وسلم متبعا كما هاجر الرسول يهاجر. كما هاجر الرسول ايش يفعل؟ يهاجر. نعم. قال قال - 00:39:30

ولهذا عقد العلماء فصلاً ايهما افضل؟ في كل زمان ومكان. ايها افضل؟ المهاجرين والا الانصار المهاجرين باتفاق العلماء المهاجرين من حيث العموم افضل من الانصار. في كل زمان ومكان ولكن هذا لا يعني انه ليس - 00:39:50

احاد الانصار افضل من احاد المهاجرين. نعم. قال قال ابن رجب وقد اشتهر ان قصة وبعدين ابو معاذ تردد تفتخر الفخر ما يجوز. نعم. قال قال ابن رجب وقد اشتهرى قصة المهاجر ابن القيس هي كانت سبب قوله - 00:40:10

صلى الله عليه وسلم من كانت هجرته الى دنيا يصيبيها او امرأة ينكحها وذكر ذلك كثير من المؤخرين في كتبهم ولم نرى ذلك اصلاً صحيحاً على كل حال سبب الورود ليس مهما لماذا؟ ها؟ لان القاعدة - 00:40:30

بعموم اللفظ لا بخصوص السبب بس. نعم. قال النية محلها القلب والتلفظ بها بدعة لا يجوز التلفظ بالدين في اي قربة من القرى الا في الحج والعمره فله ان يسمى بتلبيته ما نواه من قراء او افراد او تمعت فيقول لبيك عمرة - 00:40:50

او لبيك حجا ولبيك عمرة لثبتون السنة في ذلك دون غيرك. والصواب ان النية محلها القلب ولم يرد التلفظ مطلقاً لم يرد التلفظ الذي وضعه الفقهاء. نويت ان اصلي لله تعالى ثلاث ركعات المغرب مقتدياً بهذا - 00:41:10

امام حاضراً مقيماً غير مسافر ولا غائب الله اكبر. هذه بدعة. نويت ان اصوم لله تعالى غداً يوم كذا من رمضان ها باسم الله هذا كله بدعة. نويت ان اخرج هذا المال كل هذه بدعة. لم يثبت - 00:41:30

في النية عن النبي ولا في شيء من الاشياء. فان قال بعض الفقهاء انه ثبت في الحج نقول ما ثبت في الحج ليس نية وانما هو قوله لبيك اللهم عمرة انما هو اظهار للنسك اظهار لايده - 00:41:50

للنسك كقول المصلي الله اكبر الله اكبر نية ولا اظهار انه دخل في الصلاة؟ اذا قوله لبيك اللهم عمرة او لبيك اللهم حجا وعمره او لبيك اللهم حجا هو اظهار انه دخل في المسجد خلاص الان من قوله لبيك - 00:42:10

اما عمرة ما يحق له ان يتطيب خلاص لانه دخل في المسجد قبل ذلك ولو هو لباس الاحرام كيفه. نعم. قال يستفاد من الحديث انه لا امل لا عمل الا لا عمل الا بنية اكتبه لا وجودا - 00:42:30

ولا اعتباراً في الشرع لا وجوداً ولا اعتبار في الشرع ولا ثواباً وعقاباً لان الاعمال التي تخرج من المرتدين او من المرؤى الغایبين وعيهم او من مجانيين هل فيها اجر وثواب؟ انسان نائم يخرج منه يصدر منه كلام هل يؤاخذ؟ لا لعدم الایش؟ النية نعم - 00:42:50

قال ان الاعمال معتبرة بنياته. نعم. ان الثواب العامل على عمله على حسب نيته. على حسب نيته حتى في في النية الواحدة حتى انت مخلص وهذا مخلص. لكن بين المخلصين كما بين المشرقيين. كيف؟ هذا عنده من الاخلاص - 00:43:20

اصل عنده من الاخلاص ما معه من الخشية والخضوع والرجاء والرغبة والحب ما ليس عنده اخلاص بس ففرق بين الزيتين نعم. قال رب العالمين التوضيحي والبيان. كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم. فمن كانت الهجرة الى الله ورسوله - 00:43:40

دعت الى الله ورسوله. نعم. قال فضل الهجرة لتمثيل النبي صلى الله عليه وسلم بها. وقد جاء في صحيح مسلم عن عمر ابن العاص رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما علمت ان الاسلام يهدم ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها وان الحج

يهدم ما كان قبله - 00:44:00

الله هذا فضل عظيم للمهاجر. الذي يسلم من الكفار يحصل مغفرة من مغفرات الذنوب. ثم اذا هاجر يحصل مغفرة اخرى. ثم اذا حج يحصل مغفرة ثالثة. نعم. وان الانسان يؤجر او يؤزر - 00:44:20

او يحرم بحسب نيته. قال ان الاعمال بحسب من تكون وسيلة له. فقد يكون الشيء المباح في الاصل يكون طاعة كالأكل والشرب اذا نوى به التقوى على العبادة. الوسائل لها احكام الغایيات. الوسائل لها احكام - 00:44:40

الغایيات اذا فعلت وسيلة مباحة ونويت بها طاعة وقربي لها حكم غایاتها. اما اذا فعلت وسيلة ولم تنويها بها شيئاً فليس لك شيء. نعم. قال ان العمل الواحد يكون للانسان اجرا ويكون للانسان - 00:45:00

عن حرمانا. يكون الانسان اجرا ويكون لآخر وزرا. الحديث الثاني عن عمر رضي الله عنه ايضاً قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عندكم سؤال في الحديث السابق ها؟ المعاصي الظاهرة - 00:45:20

الى البلد الاسلامي اذا كان البلد الاسلامي الاخر اقل معصية هذا مستحب وليس بواجب اما الهجرة من بلد مخوف لا يستطيع المسلم اقامة شعائر الاسلام الى بلد امن او الى بلد الاسلام هذا واجب. وما ذكرته انت فهذا - 00:45:40

مستحب مثله لو ان المعاصي كانت ظاهرة فاخذ انسان وذهب الى الصحراء وجلس هناك يخاف على نفسه من الفتنة فهذا يستحب عند فتن اخر الزمان اذا لم يكن الانسان قادرًا على الانكار. نعم. حول الدرس بس. ها - 00:46:00

كيف؟ يعني بلد فيه بدع ويهاجر الانسان الى البلد ليس فيه بدع؟ نعم لابد من استحضار النية حتى تؤجر او العادات لابد من استحضار النية حتى تؤجر عليه. يعني مثلا - 00:46:20

انت الان جيت تشرب تأكل لماذا تشرب؟ تأكل اذا نويت بشريك واكلك التقويم على العبادة اجرت على الاطلاق والشرب اذا ما نويت شيئا فلا تؤجر الا من جهة اخرى. وهي من جهة انك اكلت وشربت الحلال. هذه مسألة اخرى - 00:46:40

نعم صلة الرحم صلة الرحم انت تصلك رحمة لماذا؟ لأن الله امر به لزيادة العمر كما جاء في الحديث للاجر تحصل كل هذه الاشياء. نعم. انا اقصد يأخذ بفضله بلوك يا مصطفى. يأخذ يأخذ ان شاء الله. نعم - 00:47:00

نعم، فبني بئر مسجد ولم ينوي هذا المسجد. لم يحصل لا العبادات العادات مجرد الاخلاص فيها كافي ليس لازما ان تنوي الاجر. يعني انسان جاي يصل المغارب مو باللازم يصل ملخصا طالبا للاجر لا - 00:47:30

يكفي الاخلاص العبادات يكفي فيها ايش؟ الاخلاص بس. نعم. ها؟ المقصود النكاح في الزواج الزواج سيع لا لا الزواج مباح. النكاح ايه نكاح مباح. يلا اقرأ الحديث الثاني عن عمر رضي الله عنه وارضاه قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد البلاء الثياب - 00:47:50

لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد. حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم. فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام انت اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:48:20

تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت ان استطعت اليه سبيلا. قال صدق فعجبنا او يسأله ويصدقه. قال فاخبرني عن قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر تؤمن بالقدر خيره وشره. قال صدق فاخبرني عن - 00:48:40

قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. قال فاخبرني عن الساعة. قال من المسؤول عنها باعلم من السائل؟ قال عنها قال ان تلد امامه ربها وان ترى العفاف العراة يتطاولون في الدنيا ثم انطلق فلبت - 00:49:00

ثم قال يا عمر اتدري من الساعة؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم ديننا. رواه مسلم قال الشارب حفظه الله رواه مسلم نعم. طيب اقرأ. قال الشافعي رحمه الله حدث جبريل هذا عن عمر رضي الله عنه من فرض باخراج - 00:49:20

مسلم عن البخاري واتفق على اخراجه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. اذا الامام مسلم انفرد برواية هذا الحديث عن عمر والا الحديث في الصحيحين من روایة ابی هریرة نعم. قالوا الامام النووي رحمه الله بدأ حادث الأربعين بحديث عمر انما الاعمال بالنيات. وهو اول - 00:49:40

في صحيح البخاري وثني بحديث عمر في قصة مجيء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم. وهو اول حديث في صحيح مسلم. وقد سبقه الى ذلك الامام اللغوي في كتابين شرح السنة واصابعه السنة فقد افتتحهما بهذين الحديدين. اما شرح السنة للامام البغوي فكتاب - 00:50:00

في نظر القاصر لا مثيل له في شرح الاحاديث. كتاب عظيم والله لو ان طالب العلم امعن النظر فيه عشرات المرات ما كان ذلك كثيرا. انصحكم به نصيحة خاص. نعم. قال وقد - 00:50:20

نعم. ايه. يأتي لها ان شاء الله في الشرح. ايه. نعم. قال وقد افترضت هذا الحديث في شرح مستقل اوسع من شرحه هنا. نعم هذا الحديث هو اول حديث في كتاب الایمان من صحيح مسلم وقد حدث به عبد الله ابن عمر عن ابيه ولتحديثه بقصة ذكرها مسلم - 00:50:40

بين يدي هذا الحديث بأسناده ان يحيى ابن يعقوب قال كان اول من قال في القدر بالبصرة معبد الجهنمي
فانطلقت انا ابن عبد الرحمن الحميري حاجين او معتمرين. فقلنا لو لقينا احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الحميري.
بعدينبني حمير يزعلون مني - 00:51:10

فانطلقت انا وعبيد بن عبد الرحمن حاجين او معتمرين فقلنا لو لقينا احدا من اصحاب رسول صلى الله عليه وسلم سألهما عما يقول
هؤلاء في القدر فوفقا لنا عبد الله ابن عمر ابن الخطاب داخل المسجد - 00:51:30

انا وصاحبى احد انا وصاحبى احدنا عن يميني والآخر وعن الشمال وظننت ان صاحبى سيفن الكلام اليك قلت ابا عبد ابا عبد الرحمن
انه قد ظهر قبلنا ناسا يقينا قبلنا يعني نحو تجاهنا في بلدتنا نعم احسن الله اليك ان يكتب لنا ناس يقرأون القرآن - 00:51:50
ويتغافرون العلم وذكر من شأنهم وانهم يزعمون انه لا قدر وان الامر اولف قالوا اذا لقيت اولئك فاخبرهم اني بريء منهم وانهم برهاء
مني والذى يحلف به عبد الله ابن عمر لو ان لاحدهم مثل احد ذهب فانفقه ما قبل الله منه حتى - 00:52:10

الا بالقدر ثم قال احدثني ابي عمر بن الخطاب وساق الحديث من اجل الاستدلال به على الايمان والقدر. في هذه القصة ان ضرورة
بدعة بدعة قدرية كانت في زمان الصحابة في حياة ابن عمر وكانت وفاته سنة ثلاثة وسبعين للهجرة رضي الله عنه وان التابعين
يرجعون الى اصحاب - 00:52:30

الرسول صلى الله عليه وسلم في معرفة امور الدين وهذا هو الواجب وهو الرجوع الى اهل العلم في كل وقت. ولله عز وجل فاسألوا
هذا الذكر لا تعلموا وان البدعة القدرية من اقبح البدع وذلك لشدة قول ابن عمر فيها وان المفتى عندما يذكر الحكم يذكر -
00:52:50

يذكر معه دليل الاحسان بعد الاذان مع السلام ان شاء الله طيب الله انت مستعجل اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا الله وش ذا
اشهد ان محمدا رسول - 00:53:10

لا حول الله اكبر لا الله الا الله اللهم صلي عليه نستاذن اهل المسجد ناخذ اقامته لين نخلص من حديث نعم. قال في حديث جبريل
الذين على ان الملائكة تأتي للبشر على شكل البشر ومثل ذلك ما جاء في القرآن بمجيد جبريل ابن مريم في سورة بشر ومجيد ومجيد
الملائكة - 00:54:40

لوط في سورة بشرق فهم يتحولون من قدرة الله عز وجل عن عن الهيئة التي خلقوا عليها الى هيئة البشر. وقد قال الله عز وجل في
الملائكة الحمد لله فاطر السماوات والارض جامعي للملائكة رسلا اولي من اجلها اثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء في صحيح
الكتاب - 00:56:10

البخاري ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى جبريل وله ست مئة يعني يأتون على صورة البشر وليس لهم من خصائص البشر
بشرى شيء فلما جاءوا الى ابراهيم قرب اليهم الطعام فقال مالكم لا تأكلوا؟ ها؟ لا يأكلون هم - 00:56:30

يأتون على صورة البشر لكن لابد ان تفهم ليس لهم من خصائص البشر شيء. جاء جبريل الى مريم على صورة بشر ما اشتبه عليها الامر
ان هذا ليس ملك. قال اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقينا. قال انما انا رسول ربك. ليهبك لك غلاما لو - 00:56:50
كان رجلا له خصائص الرجولة وكانت هي اشتبهت عليه الامر. لكن جبريل جاءها ونفح في درعها ثم خرج من عندها فحملت من الدرع
فتيقنت انه ايش؟ ملك. فإذا هم يأتون على صورة بشر لكن ليس لهم شيء من خصائص البشر حتى لما جاءوا يلوم عليه السلام خاف
لوط عليهم لأنهم كانوا - 00:57:10

على هيئة جميلة مرجان وكان قومه آآ يطلبون المردان اعادنا الله واياكم. قالوا له لا تخف انا ربك لن يصلوا اليك. نعم. قال وفي
صحيح البخاري ومسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم رأى جبريل وله ست مئة جناح - 00:57:40

في مدينة ابريل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلوسه بين يدي بيان شيء من ادب طلبة العلم عند المعلم. وان السائل لا
ينكسر سؤاله وعلى مرور يجهل حكما فينبغي له ان يسأل غيره وهو عالم بالحكم ليسمع الحاضرون الجواب. ولهذا يصبح ليسمع -
00:58:00

الحاضرون الجواب ولهذا نسب اليه الرسول صلى الله عليه وسلم في اخر الحديث التعليم حيث قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم . التعليم حاصل من النبي صلى الله عليه وسلم. لانه مباشر له ومضاف الى تغريب كونه المتسبب فيه - 00:58:20
قوله قال يا محمد اخبرني عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله
تقيم الصلاة تؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت ان استطعت اليه سبيلا. اجاب النبي صلى الله عليه وسلم جبريل عندما سأله عن
الاسلام في - 00:58:40

وعندما سأله عن الایمان اجا به في الامور الباطنة. لفظ الاسلام والایمان من الالفاظ التي اذا جمع بينها في الذكر فرق بينها في المعنى
وقد اجتمعا هنا ففسر الاسلام في الامور الظاهرة وهي مناسبة لمعنى الاسلام. هذا بالاحسن ما قيل في المعنى بين - 00:59:00
الاسلام والایمان. فالاسلام والایمان اذا اجتمعا في الذكر افترقا في المعنى. اذا اجتمع في الذكر افترقا في المعنى. فشمل الاسلام
المعاني الظاهرة. والایمان المعاني القلبية العلمية اذا افترقا في الذكر تضمن احدهما معنى الاخر. اذا افترقا في الذكر - 00:59:20
ضمن احدهما معنى ايش ؟ الاخر. نعم. قال وهي مناسبة لمعنى الاسلام وهو الاستسلام والانقياد لله تعالى وفسر الایمان بالامور الباطنة
وهي المناسبة لمعنى التصديق والاقرار. اذا افرد احدهما عن الاخر شمل المعنيين جميعا. الامور الظاهرة - 00:59:50
ومن مجيء الاسلام مفردا قول قول الله عز وجل ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منك وهو في الاخرة من الخاسرين مجيء
الایمان مفردا قول الله عز وجل ومن يكفر بالایمان فقد حبط عمله وهو في الاخرة من الخاسرين. نظير ذلك كلمتان - 01:00:10
الفقير والمسكين والبر والتقوى وغير ذلك. واول الامور التي فسر بها الاسلام شهادة ان لا الله الا الله. وهكذا كلمة الكفر والشرك اذا
اجتمعا في الذكر افترقا في المعنى. اذا افترقا في الذكر تضمن احدهما معنى الاخر. فقير المسكين - 01:00:30
البر والتقوى الكفر الشرك نعم. قال واول الامور التي فسر بها الاسلام شهادة ان لا الله الا الله وشهادته ان محمدا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهاتان الشهادتان متلازمتان لكل انس وجني من حي من لين بع遁ته صلى الله عليه وسلم الى قيام - 01:00:50

فمن لم يؤمن به صلى الله عليه وسلم هل من اصحاب النار لقوله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من
هذه الامة يهودي ولا نصري ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسل به الا كان من اصحاب النار رواه مسلم. وشهدت ان لا الله الا الله معناها لا
- 01:01:10

معبود حق الا الله. وكلمة الاخلاص تشتمل على ظهر عام في اولها واثبات خاص في اخرها. في اولها نفي العبادة عن كل من سوى الله
وفي اخرها اثبات العبادة لله وحده لا شريك له تقديره حق ولا يصلح ان يقدر بوجود - 01:01:30
بان الالهة الباطلة موجودة وكثيرة وانما في الالوهية الحقة فانها منتهية عن كل من سوى الله وثبتة لله كما في الحج فسأل الشيخ
سالم احد الحجاج او عموم الحجاج قال ما معنى لا الله الا الله؟ فقال واحد من الحجاج لا - 01:01:50
موجودة الا الله. قال انت موجود. توهق الرجال ما يعرف شيئا. قال هذا غلط. فالتقدير لا موجود الا الله غلط كيف لا موجودين الى
الله؟ انت موجود وهذا موجود. السما موجود الارض موجودة. لا لا معبود حق الا الله. نعم - 01:02:10
عفوا بحق ولا بحق؟ حق. موافقة لفظ القرآن. ذلك بان الله هو الحق. بحق. جائز لكن الحق افضل. قال ومعنى شهادة ان محمدا رسول
الله؟ قال ومعنى شهادتي ان محمدا رسول الله ان يحب ان يحب فوق احد - 01:02:30
كل محبوب من الخلق ويطاع في كل ما يأمر به وينتهى عن كل ما نهى عنه. وان تصدق اخباره كلها. هذه تسمى المعنى المقتضي
لكلمة معنى شهادة ان محمد محمد رسول الله يعني محمد ابن عبد الله مرسل من الله هذا معنى لكن - 01:02:50
لماذا العلماء يفسرونها بالمعنى المقتضي؟ للكلمة لانه هو المراد. ليس المراد مجرد ان تخبر ان محمدا رسول الله امراض ما وراء هذا
الالتزام. تخبر ان محمدا رسول الله اذا تحبه تطيعه تلتزمه. تصدقه في - 01:03:10
اخباري نعم قال سمي المعنى المقتضي للكلمة. مقتضيات شهادة ان محمدا رسول الله. نعم. قالوا ان تصدق اخباره كلها سواء كانت
ماضية او مستقبلا او موجودة فهي غير مشاهدة ولا معاينة ويعبد الله طبقا لما جاء به من - 01:03:30

والهـى وان يفضل قوله على قول من سواه من البشر. كائنا من كان هذا من مقتضيات هذه الكلمة. نعم قالوا اخلاص العمل لله واتباعنا جهـه رسول الله صـلـى الله عـلـيـه وسلم. ومن اقتضى شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 01:03:50

وكـل عمل يتقرـب به الى الله لا بد ان يكون اخواتـا للـه. ومطابـقا لـسنـة الرسـول صـلـى الله عـلـيـه وسلم. فـاذا فقد الـاخـلاـص يـقـبـل العـمـل لـقول

الـله عـز وـجـلـ وـقـدـمـنـا إـلـى ما عـمـلـوـا مـا عـمـلـوـا فـعـلـنـاه هـبـاءـ مـنـتـهـا وـقـولـه تـعـالـى فـي الـحـدـيـث الـقـدـسـي اـنـا اـغـنـىـ شـرـكـاءـ 01:04:10

من عـمـلـ اـشـرـكـ فـيـهـ مـعـيـ غـيـرـيـ تـرـكـتـهـ وـشـرـكـهـ. رـوـاهـ مـسـلـمـ. وـاـذـاـ فـقـدـ الـاتـبـاعـ رـدـ الـعـمـلـ بـقـولـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ اـحـدـ فـيـ

امـرـنـاـ روـاهـ البـخـارـيـ وـمـسـلـمـ. وـفـيـ لـفـظـ لـمـسـلـمـ مـنـ عـمـلـ عـمـلـ لـيـسـ عـلـيـهـ اـمـرـنـاـ فـهـوـ رـدـ. وـهـذـهـ الـجـمـلـةـ الـاـوـلـىـ لـانـهـ تـشـمـلـ 01:04:30

مـنـ فـعـلـ الـبـدـعـةـ وـهـوـ مـحـدـثـ لـهـ وـمـنـ فـعـلـهـ مـتـابـعـاـ لـفـيـرـهـ فـيـهـ. يـعـنـيـ مـاـ فـيـ فـرـقـ بـيـنـ مـنـ يـفـعـلـ الـبـدـعـةـ اـنـشـاءـ وـبـيـنـ مـنـ يـفـعـلـ بـدـعـةـ تـقـلـيـداـ.

كـلـ عـمـلـ مـرـدـودـ. كـلـ عـمـلـ مـبـتـدـعـ مـرـدـودـ. سـوـاءـ كـانـ مـنـشـأـهـ وـهـوـ الـذـيـ اـبـتـدـعـ 01:04:50

اوـكـانـ مـتـبـعـاـ لـفـرـضـ. مـاـ فـيـ اـحـدـ يـجـيـ يـقـولـ وـالـلـهـ اـنـاـ فـعـلـتـ هـذـهـ الـبـدـعـةـ تـبـعـاـ لـبـائـيـ وـاجـدـارـيـ. لـاـ هـذـاـ لـاـ يـنـفـعـ. هـذـهـ مـنـ حـجـةـ المـشـرـكـينـ

قالـلـاـ اـنـاـ وـجـدـنـاـ اـبـانـاـ عـلـىـ اـمـةـ وـاـنـاـ عـلـىـ اـثـارـهـ مـهـتـدـوـنـ هـذـهـ مـاـ تـنـفـعـ. نـعـمـ. قالـلـاـ وـسـتـأـتـيـ الاـشـارـةـ الـىـ 01:05:10

مـمـاـ يـتـعـلـقـ بـالـصـلـاـةـ وـالـزـكـاـةـ وـالـصـيـامـ وـالـحـجـ فيـ حـدـيـثـ اـبـنـ عـمـ بـنـيـ الـاسـلـامـ عـلـىـ خـمـسـ وـهـوـ الـحـدـيـثـ الـذـيـ يـلـيـهـ هـذـهـ الـحـدـيـثـ قـوـلـهـ قـالـ

صـدـقـتـ فـعـجـبـنـاـ لـهـ يـسـأـلـهـ وـيـصـدـقـهـ وـجـهـ التـعـجـبـ غـيرـ عـالـمـ بـالـجـوـارـ فـهـوـ يـسـأـلـ لـيـصـلـ الـىـ 01:05:30

وـمـثـلـهـ لـاـ يـقـولـ لـلـمـسـؤـولـ اـذـاـ اـجـاـبـهـ صـدـقـ. لـاـنـ السـائـلـ اـذـاـ صـدـقـ مـسـؤـولـ دـلـ عـلـىـ اـنـ عـنـدـهـ جـوـاـبـاـ مـنـ قـبـلـ. لـهـذـاـ تـعـجـبـ الصـحـاـبـةـ مـنـ هـذـاـ

الـتـصـدـيقـ مـنـ هـذـاـ السـائـلـ الـغـرـيـبـ؟ السـائـلـ هـوـ جـبـرـيـلـ وـالـمـسـؤـولـ هـوـ النـبـيـ الـكـرـيمـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. نـعـمـ. قـالـ قـوـلـهـ قـالـ فـاـخـبـرـنـيـ 01:05:50

الـاـلـاـمـ قـالـ اـنـ تـؤـمـنـ بـالـلـهـ وـمـلـائـكـتـهـ وـكـتـبـهـ وـرـسـلـهـ وـالـيـوـمـ الـاـخـرـ وـتـؤـمـنـ بـقـدـرـ خـيـرـهـ وـشـرـهـ. هـذـاـ جـوـابـ مشـتـمـلـ عـلـىـ اـرـكـانـ الـاـيـمـانـ الـسـتـةـ

الـاـرـكـانـ الـاـيـمـانـ بـالـلـهـ وـهـوـ اـسـاسـ لـلـاـيـمـانـ بـكـلـ مـاـ يـجـبـ الـاـيـمـانـ بـهـ. لـهـذـاـ اـضـيـفـ اـلـيـهـ الـمـلـائـكـةـ وـالـكـتـبـ وـالـرـسـلـ 01:06:10

مـنـ لـمـ يـؤـمـنـ بـالـلـهـ لـاـ يـؤـمـنـ بـبـقـيـةـ الـاـرـكـانـ. وـالـاـيـمـانـ بـالـلـهـ يـشـتـمـلـ الـaـi~y~m~a~n~. وـهـذـاـ فـائـدـةـ لـطـيـفـةـ. لـمـاـ بـقـيـةـ اـرـكـانـ الـa~i~y~m~a~n~ اـضـيـفـتـ اـلـلـهـ لـانـ

لـانـ هـذـهـ الـa~r~k~a~n~ لـاـ تـنـفـعـ مـنـ دـوـنـ الـa~i~y~m~a~n~ بـالـl~l~e~. لـانـ هـذـهـ الـa~r~k~a~n~ لـاـ تـنـفـعـ مـنـ دـوـنـ الـa~i~y~m~a~n~ لـذـكـ قـالـ وـمـنـ 01:06:30

مـلـائـكـتـهـ وـكـتـبـهـ وـرـسـلـهـ هـاـ اـنـتـبـهـتـمـ لـهـذـاـ وـلـاـ؟ طـيـبـ قـدـ يـقـولـ قـائـلـ وـالـيـوـمـ الـاـخـرـ مـاـ اـسـتـقـلـ؟ لـانـ هـذـاـ مـتـعـلـقـ بـالـخـبـرـ. وـاـمـاـ الـقـدـرـ فـلـيـسـ

مـضـافـاـ اـلـلـهـ وـاـنـمـاـ قـالـ وـتـؤـمـنـ بـالـقـدـرـ 01:06:50

لـانـ هـذـاـ مـنـ اـفـعـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـعـلـمـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. نـعـمـ. قـالـ الـa~i~y~m~a~n~ بـالـl~l~e~ يـشـمـلـ الـa~i~y~m~a~n~ بـوـجـودـهـ وـرـبـوبـيـتـهـ وـالـوـهـيـةـ وـاـسـمـائـهـ

وـصـفـاتـهـ وـاـنـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ الـa~i~y~m~a~n~ بـالـl~l~e~ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـتـمـ اـلـاـ عـلـىـ هـذـهـ الـقـوـاـعـدـ الـاـسـسـ الـاـرـبـعـةـ 01:07:10

الـa~i~y~m~a~n~ بـوـجـودـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـالـa~i~y~m~a~n~ بـرـبـوبـيـتـهـ جـلـ فـيـ عـلـاـهـ اللـيـ هوـ الـa~i~y~m~a~n~ باـسـمـائـهـ وـصـفـاتـهـ الـa~i~y~m~a~n~ بـالـوـهـيـتـهـ اـنـ الـمـعـبـودـ بـحـقـ.

نعمـ. قـالـلـاـ اـنـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ مـتـصـفـ بـكـلـ كـمـالـ يـلـيـقـ بـهـ. مـنـزـهـ عـنـ كـلـ نـقـصـ. فـيـجـبـ تـوـحـيـدـ بـرـبـوبـيـتـهـ 01:07:30

وـاـسـمـائـهـ وـصـفـاتـهـ فـتـوـحـيـدـ بـرـبـوبـيـتـهـ الـاقـرـارـ بـاـنـهـ وـاـحـدـ فـيـ اـفـعـالـ لـاـشـرـيـكـ لـهـ فـيـهاـ كـالـخـلـقـ وـالـرـزـقـ اـيـهـ الـاـمـاـتـهـ تـدـبـirـ الـا~m~o~r~ وـالـتـصـرـفـ

فـيـ الـk~o~n~ وـغـيـرـ ذـكـ مـاـ يـتـعـلـقـ بـرـبـوبـيـتـهـ. هـذـهـ الـعـبـارـةـ هـيـ مـنـ عـبـارـاتـ اـهـلـ الـs~u~n~ةـ لـكـنـهاـ 01:07:50

الـa~q~a~r~ بـاـنـهـ وـاـحـدـ فـيـ اـفـعـالـ. وـلـيـسـ الـm~a~r~ادـ مـاـ ذـهـبـ اـلـيـ الـf~a~l~a~s~e~ الـp~a~s~a~l~o~n~ مـنـ اـنـ الـw~a~d~ مـاـ يـصـدـرـ مـنـهـ الـa~l~a~ وـاـحـدـ ثـمـانـ هـذـاـ الـw~a~d~ الـذـيـ

صـدـرـ مـنـ الـw~a~d~ صـدـرـ عـنـ اـشـيـاءـ اـخـرـiـ فـيـنـسـبـونـ الـa~f~a~l~a~l~ 01:08:10

الـl~l~e~ عـزـ وـجـلـ وـاـنـمـاـ الـa~f~a~l~a~l~ كـمـاـ زـعـمـواـ. وـيـأـتـونـ بـعـارـةـ يـوـهـمـونـ بـهـاـ عـلـىـ النـاسـ يـقـولـونـ الـw~a~d~ مـاـ يـصـدـرـ مـنـهـ الـa~l~a~ وـاـحـدـ. هـذـهـ كـلـامـ باـطـلـ

الـw~a~d~ هـوـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ وـيـصـدـرـ مـنـهـ اـفـعـالـ مـتـعـدـدـةـ. اـفـعـالـ كـثـيرـةـ كـالـخـلـقـ وـالـr~a~z~q~ وـالـa~m~a~t~هـ 01:08:30

وـتـدـبـirـ الـa~l~i~v~e~ وـغـيـرـ ذـكـ مـنـ الـa~f~a~l~a~l~ الـt~i~g~h~ جـاءـتـ فـيـ كـتـابـ اللـهـ وـسـنـةـ رـسـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. اـيـضاـ هـذـهـ الـu~s~a~r~ةـ رـبـماـ يـطـلـقـهـاـ

بعـضـ الـa~s~a~u~r~ةـ وـبـرـيـدـوـنـ مـنـ وـرـائـهـ مـعـنـىـ فـاسـدـاـ فـيـقـولـونـ انـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ 01:08:50

لـابـدـ انـ يـوـحدـ فـيـ اـفـعـالـ وـيـقـصـدـوـنـ مـنـ وـرـاءـ ذـكـ انـ لـهـ قـدـرـ وـاحـدـةـ. اـرـلـيـةـ وـاـنـهـ جـلـ وـعـلـاـ خـلـقـ اـزـلـاـ وـفـعـلـ اـجـلـاـ لـاـ لـبـسـ هـذـاـ الـm~a~r~ادـ. مـرـادـ

اـهـلـ الـs~u~n~ةـ انـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ يـخـلـقـ وـيـرـزـقـ وـيـحـيـ 01:09:10

ويحيي هذا ويغنى هذا ويقر هذا كل ذلك بقدرته وعظمت تدبره جل وعلا علمنا وحكمته. نعم، قال الالوهية تعيده بافعال العبادة والتوكيل والاستعانة والاستغاثة الذبح والتذر وغيره من انواع العبادة التي يجب افراده بها. فلا يصرف منها شيء لغيره. لو كان ملكا مقربا او نبيا مرسلا. فضلا عن - 01:09:30

سواها واما توحيد الاسماء والصفات فهو اثبات كل ما اثبتته لنفسه. واثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم من الاسماء والصفات على وجه يليق كماله وجلاله دون تكييف او تمثيل ودون تحريف او تأويل او تعطيل وتنزيهه عن كل ما لا يليق به كما قال الله عز وجل -

01:10:00

ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. فجمع في هذه الآية بين الأثبات والتنزيل. فالاثبات في قوله وهو السميع البصير. التنزيل في قوله عيسى كمثله فله سبحانه وتعالى سمع لا في الاسماء وبصر لا في الابصار وهكذا يقال في كل ما ثبت لله من الاسماء والصفات. وانما قدم التنزيل - 01:10:20

لان فيه رفع لكل ما يتوهمه الناس. ثم لما قال ليس كمثله شيء ارتفعت الاذهان عن كل المشاهدات والمرئيات. فبني الخيال فارغا فجاء الجواب وهو السميع البصير. فاصبح الذهن متصورا بأنه متصرف بصفات الكمال التي ليست - 01:10:40

على وجه الخيال والمشاهدة في المثال. نعم. قال الملائكة منهم من يوكلون بالوحى والموكلون بالقطر والموكلون بالجنة فقرة كاملة. ولا لا؟ ولا انا اللي سهران قال والايام بالملائكة الایمان بانهم خلق من خلق الله خلقوا من نور كما في صحيح مسلم ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال لا تسوى مثل بعض الطلبة - 01:11:10

على اساتذتهم ليتأكدوا انهم ها ينتبهون ولا لا؟ قال احدهم دخلت على البخاري فاردت ان اغلب عليه فيما استطعت في اكثر من الف حديث ما استطعت ان اغلب عليه ولا في حديث واحد. هذا البخاري ترى مو انا نعم. قالوا - 01:11:40
بالمحاك الایمان بأنه خلق من خلق الله خلقه من نور كما في صحيح مسلم. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلقت الملائكة من نور وخلق الجن مما وخلق ادم مما وصف لكم وهم ذوو ذوة اجنحة كما في الآية الاولى من سورة فاطر وجبريل له ست مئة جناح كما - 01:12:00

ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقدم قريبا وهم خلق كثير لا يعلم عددهم الا الله عز وجل ويدل لذلك البيت المعقود وهو في السماء السابعة يدخله كل يوم سبعون عاما لا يعودون اليه رواه البخاري ومسلم. رواه مسلم في صحيحه عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه - 01:12:20

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤمن بهم بجهنم يومئذ لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرؤنها والملائكة منهم الموكلون بالوحى والموكلون بالقطر والموكلون بالموت والموكلون بالارحام والموكلون بالجنة والموكلون بالنار والموكلون بغير ذلك -

01:12:40

وكلهم مستسلمون منقادون لامر الله لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. وقد سمي منهم في الكتاب والسنة جبريل وميكائيل واسرافيل ومنكر ونكير والواجب الایمان بمن سمي منهم ومن لم يسمى. واجب الایمان بعض الناس يقول شلون نؤمن؟ احنا ما - 01:13:00

شفنا الملائكة ما صار غيب الایمان بالملائكة من الغيب. اذا انت لم تؤمن بالملائكة اذا ما امنت بالغيب. ثم الملائكة خلقت قوم النور وما كان من نور فانه لا يمكن ان تراه العيون ما لم تكن هناك جهة عاكسة لهذا النور - 01:13:20

ولم يجعل الله لهم جهة عاكسة فكيف تراهم يعني؟ اذا شاء تراهم ما شاء ما ترهם الان انت لما تصعد في الطيارة كل ما تصعد الى اعلى يخف عنك ضوء الشمس. طيب ضوء الشمس موجود. انت لا تراه لعدم وجود الجهة العاكسة - 01:13:40

فاذما نزلت الى الارضرأيت ضوء النهار. مع ان العقل يقول ان كلما صعدت لاعلى كلما قربت الى الشمس. فلماذا يقل الضوء لان الضوء لا يمكن رؤيته بالعين الا مع الانعكاس. فالملائكة لا يمكن ان نراهم ابدا الا اذا شاء الله ان - 01:14:00
نراهم فتراهم والا ما يمكن نراهم. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم ما رأى جبريل الا مرتين على صورته الحقيقة وان شاء الله جل

وعلا نسأل الله باسماته الحسنى وصفاته العليا ان يجعلنا من اهل الجنة فنراهم في الجنة. والانسان يرى حين النزع الملائكة -

01:14:20

نسائل الله ان يرزقنا واياكم ملائكة الرحمة. نعم. قالوا الواجب ايضا ايمان والتصديق بكل ما جاء في الكتاب العزيز. وصحت فيه السنة من اخبار الايمان من كتب التصديق والاقرار بكل كتاب انزله الله على رسليهم على رسول من رسله. واعتقاد انها حق وانها -

01:14:40

غير مخلوقة وانها مشتملة على ما فيه سعادة من انزلت اليه. وان من اخذ بها سليم وظفر. ومن اعرض عنها خاب وخسر. ومن هذه الكتب ما سمي في القرآن ومنها ما لم تسمع والذي سمي من اهل القرآن التوراة والانجيل والزهور وصحف روح ابراهيم وموسى. وقد جاء ذكر صحف -

01:15:00

ابراهيم موسى في موضعين من القرآن في سورتين نجم الاعلى وزهور داود وجاء في القرآن في موضعين في الاسلام والاسراء قال الله عز وجل فيهما اتيانا داود زهورا واما التوراة والانجيل فقد جاء ذكرهما في كثير من سور القرآن واكثراهم مالكرا التوراة فلم يذكر في القرآن رسول مثل ما ذكر -

01:15:20

دروسا ولم يذكر فيه كتاب مثل ما ذكر كتاب موسى ويأتي ذكره بلفظ التوراة والكتاب والفرقان والضياع والذكر مما يمتاز القرآن على غيره من الكتب السابقة كونه المعجزة الخالدة كونه المعجزة الخالدة وتكلف وتكلف وتكلف الله بحفظه -

01:15:40

كفل الله بحفظه وسخطه في التشكيك. احسن الله اليك وتقبل الله بذكره وسلامته من التحرير. ونزوله منجما مفرقا. والايام للتصديق والاقامة بان الله اصطفى من البشر رساوا وابناء يهدون الناس الى الحق ويخرجنهم من الظلمات ويخرجنهم من الظلمات الى -

01:16:00

قال الله عز وجل الله يصطفى من الملائكة رساوا ومن الناس والجن ليس فيهم رسول. يعني الرسالة او الله جل وعلا يرسل هذا اصطفاء. ما يمكن لانسان ان يدرك درجة الرسالة والنبوة بالجهد والجهد ابدا. انما هو ما -

01:16:20

اصطفاء من الله نعم. قال والجن ليس فيه رسول بل فيهم النذر كما قال الله عز وجل واذا صرفا اليك نفر من الجن السميع فلما حضروا قالوا انصتوا فلما قضي ولو الى قومهم منذرين. قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه -

01:16:40

الى الحق والى طريق مستقيم. يا قومنا اجيروا داعي الله وامروا به يغفر لكم من ذنوبكم ويغيركم من عذاب اليم. ومن لا يجيب داعي الله فلي في معجزة في الارض وليس له من دونه اولياء اولئك في ضلال مبين. فلن يذكروا رساوا منهم ولا كتابا انزلت عليهم وانما ذكروا -

01:17:00

ذكروا الكتابين المنزلين على موسى ومحمد عليهم الصلاة والسلام. ولم يأتين عنه منزل من بعد موسى. وذلك ان كثير من الاحكام التي الانجيل قد جاءت في التوراة قال ابن كثير في تفسيره في تفسير هذه الآيات ولم يذكروا عيسى لأن عيسى عليه السلام انزل عليه الانجيل فيما -

01:17:20

وترقيقات وقليل من التهليل والتعليم وهو في الحقيقة كلمة من شريعة التوراة فالعمدة هو التوراة لهذا قالوا اخزن من بعد موسى والرسل هذا جواب وجواب بعضهم بان هؤلاء كانوا من الجن اليهود كانوا من الجن اليهود. نعم. قال -

01:17:40

ونغسلهم المكافرون بابلاغ شرائح انزلت عليهم كما قال الله عز وجل لقد ارسلنا الرسل لنا بالبيانات وانزلنا معهم الكتاب والميزان والكتاب يراد به الكتب والانبياء هم الذين اوحى اليهم بان يبلغوا شريعة سابقة. كما قال الله عز وجل انا انزلنا التوراة فيها هدى -

01:18:00

يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والرومانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله. الاية وقد قام الرسل ويشكل على هذا التعريف ان الانبياء هم الذين اوحى اليهم بان يبلغوا شريعة سابقة يشكل على هذا التعريف ان ادم عليه السلامنبي -

01:18:20

وليس هناك شريعة سابقة هو مأمور بتبليغه لذريته. فلذلك اسلم التعريفات ان النبي من ارسله الله الى قوم مسلمين. والرسول من

ارسله الله الى قوم كافرين. بغض النظر انه هذا فيه رسالة ولا ما فيه رسالة. فيه كتاب ولا ما فيه - [01:18:40](#)
في شريعة جديدة ولا ما في شريعة جديدة؟ هذا ليس له اعتبار. الصواب ان النبي من ارسله الله الى قوم مسلم والرسول من ارسله الله الى قوم كافرين. نعم. قال وقد قوم رسول الانبياء والتبلیغ ما امرؤا بتبلیغه عن التمام والكمال. كما - [01:19:00](#)
الله عز وجل فهل على الرسول الا البلاء المبين؟ فقال وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا حتى اذا جاءوها فتحت ابوابها وقال لهم الم [01:19:20](#)
يأكلكم رسل منكم يتلون عليكم ايات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا؟ قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين - [01:19:20](#)
قال الزهري من الله عز وجل من الله عز وجل الرسالة على رسول الله صلى الله عليه وسلم البلاغ وعليه التسلیم اورده البخاري في صحيحه في كتاب التوحید باب قول الله عز وجل يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته رسالتی [هذا - 01:19:40](#)

نعم. احسن الله اليك. وان لم تفعل فما بلغت رسالته. مع الفتح والرسل ليس قرأت مع الفاتحة؟ هذه حالة ل الصحيح البخاري يعني فتح الباري مقصود نعم قال الرسول منهم ان قص في القرآن ومنهم من لم [01:20:00](#)
كما قال الله عز وجل ورسلا قد نقصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصهم عليهم فقال الله عز وجل ولقد ارسلنا رسلا من قبلك منهم [قصنا عليك منه من لم نقص عليك والذين قصوا في القرآن خمسة وعشرون منهم ثمانية عشر جاء ذكرهم في سورة الانعام في قوله تعالى - 01:20:20](#)
وذلك حجتنا اتياناها ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء ان ربك حكيم عليم. ووهبنا له اسحاق ويعقوب كل نادينا ونوح هدينا من قبله ومن ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهارون كذلك نجزي المحسنين ذكريها ويحيى وعيسى والياس - [01:20:40](#)

كل من الصالحين واسماعيل وكلا فضلنا على العالمين والسبعة الباكون ادم وادریس ورود وصالح وشعیب ومحمد صلوات الله وسلامه وبركاته عليهم اجمعین. والایمان باليوم الآخر التصديق والاقرار. بكل ما جاء في الكتاب - [01:21:00](#)
عن كل ما يكون بعد الموت وجعل الله الدور دار الدنيا والدار الآخرة والحد الفاصل بين هاتين الدارين الموت والنفح في السور الذي يحصل به من كان حيا في اخر الدنيا. وكل من مات قامت القيامة واتقى من دار عمله الى دار الجزاء. والحياة بعد الموت - [01:21:20](#)
حياة برزخية وهي ما بين الموت والبر والحياة بعد الموت والحياة البرزخية لا يعلم حقيقتها الا الله وهي تابعة للحياة بعد الموت لان في كل منها تزال على الاعمال واهل السعادة منعم في القبور بنعيم الجنة واهل الشقاوة عذاب فيها من عذاب النار. نسأل الله الجنة - [01:21:40](#)

والعيادة من النار. نعم. قال ويدخل في الایمان باليوم الآخر الایمان باليبعث والحضر والشفاعة والحوض والحساب والمیزان والصراط - [01:22:00](#)
الجنة والنار وغير ذلك مما جاء بالكتاب والسنۃ. والایمان بالقدر الایمان بان الله قدر كل ما هو كائن الى يوم القيمة. وله مراتب اربعة -

علم الله ازا بكل ما هو كائن وكتابة المقاصد قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة ومشيئته كل مقدر وخلق فخلق الله وايجابه لكل ما قدره وطبقا لما علمه وكتبه وشاء. هذه مراتب القدر الاربعة. لا يصح الایمان بالقدر - [01:22:20](#)
الا ان تؤمن بهذه الاشياء بهذه المراتب كلها العلم والكتابة والمشيئة والخلق والاجهاد. نعم قال فيجب الایمان بهذه المراتب اعتقاد ان كل شيء شاءه الله لابد من وجوده وان كل شيء لن يشاءه الله لا يمكن وجوده وهذا معنى قوله - [01:22:40](#)
الله عليه وسلم واعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك. وما اخطأك لم يكن ليصيبك سيأتي في الحديث التاسع عشر. قال قوله خبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. الاحسان واعلى الدرجات ودونه ودرجة الایمان ودون ذلك درجة الاسلام - [01:23:00](#)

وكل مؤمن مسلم وكل محسن مؤمن مسلم وليس كل مسلم مؤمن محسنة. ولهذا جاء في سورة الحجرات قالت ولكن قولوا اسلمنا ولكن يدخل الامام في قلوبكم. وجاء في هذا الحديث بيان العلو بدرجة الانسان في قوله ان تعبد الله كأنك تراه - [01:23:20](#)

ان تعبده وكأنك واقف بين يديه ترى فمن كان كذلك فانه يأتي بالعبادة على التمام والكمال. وان لم يكن على هذه الحال فعليه ان يستشعر ان الله مطلع عليه لا يخفي منه خافية. ويعرض على ان يراه حيث امر. وهذا الامر يأتي بالمراقبة - 01:23:40

ونفسه انت كيف تأتي بالاحسان هكذا هباء؟ مرة واحدة هبة؟ لا. تروض نفسك الاحسان تروض نفسك التعامل مع الله عز وجل نعم.

قال قوله قال فاخبرني عن الساعة قال من المسؤول عنها بهذا من السائل؟ اختصر الله - 01:24:00

فلا يعلم متى تقوم الساعة الا الله سبحانه وتعالى قال الله عز وجل ان الله عنده علم الساعة وينزل الغنى ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باليام تقوى ان الله علیم خبیر. وقال تعالى وعنه مفاتح الغیب لا یعلمها الا هو. ومنها -

01:24:20

ففي صحيح البخاري عن عبد الله ابن عمر قال قال النبي صلی الله علیه وسلم مفاتيح الغیب خمسة ثم قرأ ان الله عنده علم وقال تعالى یسألونک عن الساعة قل انما علمها عند ربی لا یجيئها لوقتها الا هو ثقلت في - 01:24:40

والارض لا تأتيكم الا بغتة. یسألونک کأنک حفي عنها قل انما علمها عند الله. ولكن اکثر الناس لا یعلمونها وجاء في السنة ان الساعة تقوم يوم الجمعة اما من اي من اي سنة؟ وفي اي شهر من السنة؟ وفي اي جمعة من الشهر فلا یعلم ذلك الا الله - 01:25:00

ففي سنن ابی داود عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه اهل وفيه تیب علیه وفيه مات وفيه تقوم الساعة. ومن دابة الا وهي وسیخة. وسیقة - 01:25:20

الجمعة من حين من حين تصبح حتى تطلع الشمس. شرق شفقا من الساعة. شفقا من الساعة الا الجن والانس. الحديث وهو حديث صحيح رجال ورجال كتاب الكتب الستة الا وقع نبی فلم یخرج له ابن ادم وقوله ما المسؤول عن ابی علي من السائل - 01:25:40

معناه ان الخلق لا یعلمون متى تقوم وان هي سائل واي مسؤول سواء في عدم العلم بها. قوله قال التخفيض عن اماراته قال اتلنا الابت ربنا الحفاة العراة يتطاولون في علاماتها وعلامة السعد تنقسم الى قسمین علامات قريبة من قياما - 01:26:00

المغربية وخروج الدجال وخروج ياجوج وmajog ونزول عيسى ابن مریم عليه الصلاة والسلام من السماء وغيرها هذه تسمی العلامات الكبرى نعم وعلامات قبل ذلك ومنها العلامتان المذکورتان في هذا الحديث. وهذه العلامات الصغرى. نعم. قالوا نعم من قوله ان تلد - 01:26:20

ربة فسر بانه اشاره الى كثرة الفتوحات وكثرة السبي. وانا من المسكيات من يقرأها سیدها فتلد له تكون فت تكون فيكون ولدھا بمنزلة سیدنا وفسر بتغير الاحوال وحصول العقوق من الاولاد لbabئهم وامهاتهم وتسلطهم عليهم - 01:26:40

حتى يكونوا الاولاد کأنهم سادة لbabئهم وامهاتهم. هذا موجود. تجد البنت هي التي تأمر الام بالطبخ والاكل والتنظيف. نعم قال ومعنى قوله وان ترى الحفاة العراة العالم في البنيان ان الفقراء الذين يعمر غنم ولا یجدون ما یكتسون به تتغير احوالهم - 01:27:00

ويتطاولون فيها وهاتان العلامتان قد وقعتا قال حفظه الله قوله ثم انطلق ثم قال يا عمر اتدري من السائل؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال فانه جبريل تاکم یعلمکم دینکم. معنی بنی الزمان فقد اخبر النبی صلی الله علیه وسلم

وسلم اصحابه عن السائل بانه جبريل عقب انطلاقه وجاء انه اخبر عمر بعد ثلاث ولا تنافي بين ذلك لأن النبی صلی الله علیه وسلم اخبر الحاضرين ولم يكن عمر رضي الله عنه معهم من المجلس وتفق له ان ولدی النبی صلی الله علیه وسلم بعد ثلاث - 01:27:40

اما ما یستفاد من الحديث انا السائل كما یسأل للتعلم فقد یسأل للتعليم یسأل من عنده علم بشيء من اجل ان یسمع الحافظون ان یسمع الحاضرون الجواب. ان الملائكة تحول عن خلقتها تأتي باشكال الآدميين وليس بهذا دليل - 01:28:00

على جواز التنفيذ الذي اشتهر في هذا الزمان فانه نوع من الكذب وما حصل لجبريل فهو باذن الله وقدرته. بيان ادبه لم یمثل جبريل جاء على صورة حقيقة تشبه صورة دحية. اما هؤلاء الذين یزعمون التمثيل فهم لا یستطيعون - 01:28:20

ان يكونوا على صورة الممثل بعینه وانما یزعم نعم قال بيان ادب المتعلم عند المعلم انه عند اجتماع الاسلام والایمان یفسر الاسلام بالامور الظاهرة والایمان بالامور الباطنة البدع بالاهم الاهم لانه بدأ بالشهادتين في تفسیر الاسلام وببدأ بالایمان بالله في تفسیر الایمان.

سادس ان اركان الاسلام - 01:28:40

وان اصول الايمان ستة. السابعة من اصول الايمان بالغيب. ثامن بيان التفاوت بين الاسلام والايمان
تاسع بيان علوم درجة الاحسان. العاشر ان علم الساعة مما استأثر الله بعلمه. الحادي عشر بيان شيء من امارات -
01:29:07
الثاني عشر قول مسؤول لما لا يعلم الله اعلم. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين -
01:29:27